الأمير سعود الفيصل أصدر بياناً في ختام زيارة الأمير عبدالله.. وأجرى لقاءً تلفزيونياً:

قمة الأمير عبدالله - بوش الخطوة الأولى نحو مفاوضات سياسية ستؤدي إلى سلام عادل وشامل

المباحثات السعودية - الأمريكية لم تشتمل أية تهديدات.. وكانت واضحة وصريحة

هيوستن - و.أ.س:

■ أصدر صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية البيان التالي في ختام زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للولايات المتحدة الأمريكية..

«لقد جرت محادثة هاتفية بين الزعيمين صاحب السمو الملكي الأميرعبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وفخامة الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش شكر فيها سمو ولي العهد رئيس الولايات المتحدة الأمريكية على ضيافته الودية الحارة له.

وجدد الزعيمان التأكيد على العلاقة التاريخية الراسخة والصلبة التي تعكس المصالح الاستراتيجية للدولتين.

وأعربا عن تقديرهما للصراحة والاخلاص اللذين ميزا المناقشات الودية في كراوفورد بتكساس.

وأعرب سمو ولي العهد عن عميق تقديره للجهود المخلصة التي يبذلها الرئيس والادارة لكسر الجمود في الأزمة الحالية في الشرق الأوسط.

وأوضح الزعيمان أن هذه ستكون الخطوة الأولى نحو مفاوضات سياسية ستؤدي إلى سلام دائم وعادل في المنطقة.. ووعدا باستمرار المشاركة والتعاون لمتابعة تحقيق هذا الهدف.

وفي الوقت نفسه.. فقد اعربا عن املهما في أن تنبذ كل الأطراف استخدام العنف كوسيلة لحل الصراعات السياسية».

لقاء تلفزيوني

وأكد الأمير سعود الفيصل في مقابلة مع شبكة (ايه. بي. سي) انه من الغرابة والسخف ان تتهم المملكة العربية السعودية بدعم الإرهاب بسبب المساعدات الانسانية التي تقدمها للشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية الفلسطينية.

واوضح سموه في مقابلة مع شبكة (ايه. بي. سي) التلفازية الأمريكية اجرتها مع سموه (السبت) ان المملكة العربية السعودية قامت بارسال مساعدات انسانية للشعب الفلسطيني ومساعدات مالية للسلطة الوطنية الفلسطينية لإعادة بناء البنية الأساسية التي دمرت نتيجة للأعمال العسكرية الاسرائيلية.

وشدد على ان تلك المساعدات تذهب مباشرة إلى السلطة الوطنية الفلسطينية كما ان المساعدات الانسانية تذهب مباشرة إلى الشعب الفلسطيني عن

> **نرفض المؤتمر الدولي بغياب الأطراف الرئيسية حسب اقتراح شارون**

طريق منظمة الصليب الأحمر الدولي وغيرها من منظمات الاغاثة الإنسانية الدولية.

واشار إلى ان تلك المساعدات تذهب للمواطنين الفلسطينيين الذين فقدوا اعزاء لهم والذين فقدوا من يعولهم مؤكدا انها مساعدات انسانية فقط.

وتساءل سموه هل من العدل تحميل الآباء مسؤولية الجريمة التي يمكن ان يرتكبها ابناؤهم وقال انه من الغرابة ان يتم اتهام بلد بدعم الارهاب لتقديمه مساعدات انسانية كما انه من اللا انسانية ان يتم استخدام تقديم المساعدات الانسانية للمحتاجين لها في مناورات سياسية لاتهام بلد ما بدعم الارهاب.

الأمير سعود الفيصل

واضاف سموه انه حتى ولو كان صحيحاً ان بعض تلك المساعدات تذهب إلى عوائل الفلسطينيين الذين قاموا بتنفيذ هجمات ضد اسرائيل فهل يعني هذا ان عوائلهم متهمون ايضا وتساءل سموه أليس من الأفضل اعطاء تلك العوائل بعض الأمل بأنه يمكنهم العيش والبقاء او الأفضل تركهم يتجرعون مرارة الكراهية التي ربما تؤدي بهم إلى تبني المزيد من الارهاب.

واكد سمو الأمير سعود الفيصل ان المملكة العربية السعودية تنفي بكل قوة انها تشجع الارهاب من خلال المساعدات الانسانية التي تقدمها لأفراد الشعب الفلسطيني الذين فقدوا اعزاء لهم.

وجدد سموه التأكيد على ان المملكة العربية السعودية تقدم تلك المساعدات عبر منظمات الاغاثة الدولية التي تتمتع بسمعة حسنة وان تلك المساعدات الانسانية تذهب بشكل مناسب إلى العوائل الفلسطينية التي فقدت اعزاءها والتي دمرت منازلها ودمر الأمل داخلها.

واستغرب سموه الا يتم الاشادة بتلك المساعدات الانسانية في الوقت الذي تحتاج فيه إلى الزيادة بل وبدلاً عن ذلك يتم اتهام من يقدمها بدعم الارهاب.

واوضح سموه رداً على سؤال حول بعض نقاط مبادرة السلام التي اقترحها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وتبنتها القمة العربية انه فيما يتعلق بارسال مراقبين دوليين إلى الأراضي الفلسطينية انه يعتقد ان موقف الادراة الأمريكية حول موضوع المراقبين الدوليين مؤيد لارسال اولئك المراقبين ولكن موقف المملكة العربية السعودية حاليا هو ان الموقف في الشرق الأوسط معقد للغاية بحيث ان مجرد وجود المراقبين لن يؤدي المهمة المطلوبة نحو تحقيق الأمن إلى ان يتم البدء بالمفاوضات وهذا الموضوع لا زال محل نقاش بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية.

وردا على سؤال آخر حول عدم اشتمال خطة السلام السعودية لأي اشارة إلى عقد مؤتمر دولي كما اقترح رئيس الوزراء الاسرائيلي اريل شارون خلال زيارة وزير الخارجية الأمريكية كولن باول إلى المنطقة مؤخراً اوضح سمو وزير الخارجية ان مؤتمر السلام ليس هدفاً بحد ذاته وانما هو طريقة لتنفيذ ما تتفق عليه الأطراف المعنية واكد ان المملكة العربية السعودية ليس لديها أي معارضة لعقد مؤتمر دولي للسلام وما تعارضه هو مؤتمر دولي كما يقترح رئيس الوزراء الاسرائيلي اريل شارون بغياب جميع الأطراف الرئيسية بحيث لا يحضره الفلسطينيون ولا السوريون ولا اللبنانيون وهو ما تعتبره المملكة فكرة سخيفة.

وفي رد لسموه على سؤال عن ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اريل شارون لم يستجب لطلب الرئيس الأمريكي بالانسحاب من الأراضي

> **يجب إعطاء العراق فرصة لتنفيذ تعهداته والتزامه بالوعود التي قطعها**

الفلسطينية رغم مرور نحو شهر على ذلك الطلب وهل يعتبر ذلك علامة على ان الولايات المتحدة الأمريكية لم تمارس الضغط الكافي على (إسرائيل) للانسحاب او انه علامة على ان الولايات المتحدة بكل بساطة ليس لديها النفوذ اللازم لوقف تلك العمليات الاسرائيلية المستمرة حتى الآن اوضح سموه انه من الغريب ان ترفض (إسرائيل) الطلب الأمريكي بتلك السرعة لعدة اسباب اولها ان الطلب الأمريكي طلب معقول والسؤال هو ماذا تفعل القوات الاسرائيلية هناك وما هو الهدف من بقائهم هناك حتى الآن مؤكداً سموه ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية لا يخدم أي غرض.

وقال «انه من المفاجئ ان ترفض اسرائيل الطلب الأمريكي بالانسحاب بتلك السرعة والطريقة رغم التزام الولايات المتحدة والرئيس الأمريكي بأنه لن يسمح بسحق اسرائيل وبتقديم جميع انواع المساعدات لها».

وردا على سؤال آخر حول العراق بين صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل ان المملكة العربية السعودية بينت موقفها من موضوع العراق بكل وضوح اثناء مباحثات سمو ولي العهد مع نائب الرئيس الأمريكي ريتشارد تشيني خلال زيارته للمملكة العربية السعودية مؤخرا وهو الموقف الذي لا زالت المملكة متمسكة به.

وقال «ان المملكة العربية السعودية تعتقد ان العراق التزم خلال القمة العربية الأخيرة بعدم تكرار ما فعله في الثاني من اغسطس ١٩٩٠م وبعدم تهديد دولة الكويت واحترام سيادتها واستقلالها وتعهد بتنفيذ جميع قرارات الأمم المتحدة كما ان العراق اعلن انه سيتم عقد اجتماع مع الامين العام للأمم المتحدة لمناقشة عودة المفتشين الدوليين».

واضاف سموه «ان تلك الخطوات هي ما تطالب الولايات المتحدة الأمريكية بتنفيذه وبالتالي فانه يجب اعطاء العراق الفرصة لتنفيذ تعهداته واثبات التزامه بالوعود التي قطعها على نفسه».

واعرب سموه عن اعتقاده انه لوكان هدف العمل العسكري الأمريكي ضد العراق هو التأكد من عدم حيازته لأسلحة الدمار الشامل فإن افضل طريقة للتاكد من ذلك هي وجود المفتشين الدوليين ولو قبل العراق ذلك فان المملكة لا ترى أي سبب لمهاجمة العراق عسكرياً.

واكد سموه ان المباحثات بين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وفخامة الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش كانت مباحثات صداقة ولم تشتمل على أي تهديدات سواء بحظر النفط او غير ذلك كما تردد بل محادثات واضحة وصريحة بين اصدقاء.

نيويورك تايمز

الرئيس الأمريكي يعدل مسار السياسة الخارجية الأمريكية في خطوة نحو تعزيز المصداقية مع العالم العربي

واشنطن - باتريك تايلور:

■ بكسبه لموافقة (إسرائيل) على إنهاء حصار مقر الرئيس ياسر عرفات بالضفة الغربية يكون الرئيس جورج بوش قد قطع خطوة نحو تعزيز المصداقية الأميركية مع العالم العربي بتعديل مسار السياسة الخارجية الأميركية في الشرق الأوسط.

ولكن الأزمة المتفجرة التي تلقي بظلالها على المنطقة ما تزال بعيدة عن نهايتها. وما يزال الرئيس بوش يواجه أصعب تحدٍ يتمثل في حمل الأطراف المتحاربة على العودة لطاولة المفاوضات حيث تظل الآمال بنجاح الضغوط الأميركية في تخطي الخلافات العسيرة وتحقيق التقدم كبيرة في كلا المعسكرين الإسرائيلي والفلسطيني.

واستطاعت الدبلوماسية التي مارسها الرئيس بوش في عطلة نهاية الأسبوع على تخطي عتبة جديدة وجوهرية ومهدت الطريق لأول مرة لمراقبين أميركيين وبريطانيين غير عسكريين للعب دور في اعتقال الفلسطينيين الستة المطلوبين (لإسرائيل) في قتل وزير السياحة الإسرائيلي رحبعام زئيفي في أكتور الماضي.

وقال انتوني كورديسمان الخبير بشؤون الشرق الأوسط والعضو البارز بمركز الدراسات الاستراتيجية في واشنطن «هذه بداية فقط. وعلى الولايات المتحدة أن تعيد توازن سياستها على نحو دائم ومستمر وإلا بخلاف ذلك سيؤدي إلى المزيد من عدم الثقة لأنه لا أحد سيعرف كيف يتعامل مع إدارة بوش».

وقد جاءت دبلوماسية الهاتف التي انتهجها الرئيس بوش في أعقاب تحذير هادئ وجهه ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بأن «صدعاً عميقاً» سيحدث لا محالة بين الولايات المتحدة والعالمين العربي والإسلامي إذا لم تفرض الولايات المتحدة نهاية للوضع العسكري المتوتر.

وقال مسؤولون سعوديون بأن الأمير عبدالله يغادر الولايات المتحدة وهو راض عن الجهود التي يبذلها الرئيس بوش بكل حيوية ونشاط من أجل إنهاء العنف وإعادة إطار جديد للمفاوضات التي يمكن الإعلان عنها خلال الأيام القليلة المقبلة.

وقال أحد المسؤولين السعوديين «أعتقد بأننا سوف نرى انسحاباً إسرائيلياً كاملاً من الأراضي الفلسطينية ونهاية للوضع في كنيسة المهد باستخدام نفس المفهوم في السماح للمسلحين الفلسطينيين بتسليم أنفسهم للحراس الأميركيين والبريطانيين».

وقال مسؤول سعودي آخر بأن ولي العهد يشعر الآن بأنه حقق شيئاً من زيارته للولايات المتحدة. وقد التزم البيت الأبيض الصمت تجاه الخطوات القادمة ولكن الرئيس بوش أشار إلى أنه يتوقع تقدماً آخر قريباً. وفي تعليقات له من مزرعته بكرافورد. تكساس عن الوضع في كنيسة المهد قال الرئيس بوش «أعتقد بأننا نحقق تقدماً جيداً نحو وضع نهاية لذلك الجزء من التوغل الإسرائيلي ونأمل في أن تكون النهاية قريباً».

ومن المؤشرات القرار الذي اتخذه الرئيس بوش وكبار مساعديه يوم الجمعة الماضي بإعلان المبادرة التي تقدم بها ولي العهد السعودي خلال اجتماعه مع الرئيس بوش يوم الخميس الماضي والتي تكونت من ثماني نقاط دعت في إحداها الرئيس الأميركي بفرض ضغوط فورية لإنهاء الحصار الإسرائيلي في رام الله والعمل على استئناف محادثات السلام.

وقال الناطق الرسمي باسم البيت الأبيض آري فلايش بأن الرئيس بوش مهتم بالعمل والدبلوماسية وليس مهتماً بالمفاوضات عبر وسائل الإعلام.

ولكن مع هذا يبدو أن البيت الأبيض كان حريصاً على إعلان نتائج دبلوماسيته الهادئة بطريقة تبرز مبادرة الرئيس في وقت يتعرض فيه لضغوط مكثفة من القوى المؤيدة (لإسرائيل) داخل الكونغرس ومن الدول العربية.

وقال وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل مذكراً إدارة الرئيس بوش بأن أهم الجوانب الملحة والمتعلقة بأجندة السلام ما تزال غير محسومة ولم يبت فيها.

وقال الأمير سعود الفيصل بأن إرسال مراقبين لن يكون كافياً إذا كان الرئيس بوش يريد إقامة نوع من حاجز ضروري للفصل بين القوات الإسرائيلية التي ما تزال ترابط خارج العديد من المدن الفلسطينية وبين الفلسطينيين الغاضبين.

وأضاف قائلاً: «نريد الآن قوات دولية لحماية الفلسطينيين وضمان الأمن على نفس الخطى التي تمت في البلقان».

وفي مقابلة مع محطة تلفزيون (اية بي سي) الأميركية وافق رئيس الأغلبية في مجلس الشيوخ توم داشيل على فكرة إرسال قوات لحفظ السلام في المنطقة قائلاً «أعتقد بأن الوجود الأميركي ربما يكون هو السبيل الوحيد لتحقيق الاستقرار وبعث رسالة واضحة قدر الإمكان بأننا نريد أن نعمل مع كلا الطرفين من أجل تحقيق الحل السلمي».

وينتظر المسؤولون السعوديون تحرك الرئيس بوش ايجاد إطار للمفاوضات تحت مظلة مؤتمر دولي يعقد على مستوى وزراء الخارجية تحضره الدول العربية الرئيسة و(إسرائيل) تحت رعاية الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة.

(خدمة نيويورك تايمز
خاص بـ «الرياض»)

بسم الله الرحمن الرحيم
السوق الخيري
يسر جمعية النهضة النسائية الخيرية
دعوتك سيدتي لحضور السوق الخيري المميز الذي
يحتوي على اكسسوارات وأواني منزلية مختارة
من أشهر المعارض العالمية خصيصا لتناسب
ذوقك الرفيع
يعود ريعها لتمويل الاعمال الخيرية التي
تتبناها الجمعية
وذلك في المقر الرئيسي للجمعية في حي السليمانية
الاثنين ،الثلاثاء، الاربعاء، الخميس
يوم 23-24-25-26 ويستأنف السبت والاحد
28-29 صفر 1423 هـ الموافق
6-7-8-9 و11-12 مايو 2002 م
من الساعة 5:00 الى 9:00 مساءً
جزاكم الله خيرا
8 ممر العبيلة - حي السليمانية - ص ب 7 الرياض 11411 هاتف 4650029 فاكس 4659132 البريد الالكتروني alnahda@alnahda-ksa.org